

الأمانة العامة
القطاع الاقتصادي
إدارة المنظمات والاتحادات العربية

تقرير وتوصيات

الملتقى الأول

للاتحادات العربية النوعية المتخصصة

تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية

بعنوان

”دور الاتحادات العربية في منظومة العمل العربي المشترك في المرحلة

القادمة”

محضر الملتقى الأول
للاتحادات العربية النوعية المتخصصة
بعنوان

”دور الاتحادات العربية في منظومة العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة“

مقر الأمانة العامة للجامعة: 2017/12/27

أولاً:

في إطار تطوير وتفعيل منظومة العمل العربي المشترك وتفعيل آلياته ونظراً للتطورات والمستجدات التي تمر بها المنطقة العربية والتي فرضت واقعاً جديداً وأملت تحديات جديدة تستوجب على جميع المنظمات والاتحادات ومؤسسات العمل العربي المشترك الأخرى التفاعل معها وتطوير برامجها وأهدافها لمواكبتها وتفعيل آلياتها بما يتيح التعامل الإيجابي مع هذه التطورات والتحولت في المجتمعات العربية ومواكبة المستجدات العالمية .

– عقد الملتقى الأول للاتحادات العربية النوعية المتخصصة بعنوان " دور الاتحادات العربية في منظومة العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة "تحت رعاية معالي السيد / أحمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بمشاركة الرؤساء والامناء العامين للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والامناء العامين المساعدين بالجامعة ومدراء الإدارات بالأمانة العامة للجامعة . (مرفق قائمة المشاركين)

ثانياً:

افتتح أعمال الملتقى معالي السيد / احمد ابو الغيط الامين العام لجامعة الدول العربية مرحباً بالحضور وموضحاً أهمية هذا الملتقى ومؤكداً أن الاتحادات العربية تشكل جزءاً مهماً وأساسياً في منظومة العمل العربي المشترك وتضطلع بدور محوري في إطار منظومة العمل العربي المشترك باعتبارها الأذرع الفنية والمهنية وبيوت الخبرة العربية التي تدعم الروابط بين أعضائها وتوفي المعلومات اللازمة وإجراء الدراسات والبحوث والتدريب ، وعقد المؤتمرات والندوات وغيرها من الفعاليات التي تسهم في دعم العمل العربي المشترك وهي التي تقدم المشورة والخبرة والنصيحة في شتى القضايا والأنشطة الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية وتقوم بدور محوري لتحقيق طموحات الدول العربية في التعاون والتنسيق في جميع مجالات تخصصها التي تتصل بالمواطن العربي ولها تأثيراً مباشراً على مستوى معيشتها وتوفير العيش الكريم له ، ومؤكداً اننا بحاجة الى إيجاد رؤية عربية مشتركة متكاملة لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة العربية وخاصة المتصلة بالقضايا التي لها تأثير مباشر على المواطن العربي ، مؤكداً ان هذا يتطلب تحرك استراتيجي للجامعة والمنظمات

والاتحادات العربية يكون مبنياً على تحديد واضح للأولويات والأهداف التي تعمل في إطارها كل مكونات منظومة العمل العربي المشترك و ترجمة هذه الأهداف إلى حزمة من الإجراءات والخطط والبرامج المحددة والواقعية والفعلية والقابلة للقياس والمرتبطة باطار زمني متفق عليه لتنفيذها . ومؤكدنا على اهمية العمل الذي هو مفتاح النجاح واهمية الاتفاق والتوافق والتنسيق فيما بيننا والابتعاد عن الصدام ، معرباً ان هذه مناسبة طيبة للاستماع إلى الملاحظات والمرئيات حول محاور الملتقى وتقديم مقترحات تتعلق بتفعيل وتطوير وتحسين أداء هذه الاتحادات لتحقيق الأهداف التي انشأت من أجلها .

(مرفق كلمة معالي الامين العام لجامعة الدول العربية)

ثالثاً : تحدث سعادة السفير الدكتور / كمال حسن على الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية مرحباً بالمشاركين في الملتقى الاول للاتحادات ومؤكدنا على اهمية هذا الملتقى موضعاً انه لا بد من مناقشة وبحث المشاكل والمعوقات التي تواجه الاتحادات العربية وإيجاد حلول لمعالجة هذه الصعوبات في إطار ما هو متاح من ظروف عمل وإمكانيات لهذه الاتحادات ، وتطوير كفاءة ومهام وخبرات الاتحادات العربية النوعية لتبقى بيوت خبرة واستشارات ، و ضرورة اهمية إيجاد موضوعات تعزز المشروعات والبرامج التي تشرف عليها الاتحادات وتعرف الدول الأعضاء والمواطن العربي بأهداف وخطط واستراتيجيات هذه الاتحادات وما تقوم به من أنشطة وبرامج من أجل خلق وعي عربي متزايد بأهمية هذه الاتحادات والدور المطلوب منها وتقديم الدعم اللازم لها وأهمية تقديم تصور وبلورة موضوعات توضح مساهمة الاتحادات العربية في إيجاد حلول لبعض المشكلات والتحديات التي تواجه المنطقة العربية ودولها.

رابعاً : تحدث المستشار اول / محمد خير عبد القادر مدير ادارة المنظمات والاتحادات العربية و أوضح أن هذا الملتقى تم الاعداد له بمبادرة من معالي الامين العام للجامعة ، وتحدث عن الهدف الاساسي من الملتقى والذي يتمحور حول تحديد الأدوار المطلوبة من الاتحادات العربية المتخصصة كبيوت خبرة عربية في إطار منظومة العمل العربي المشترك في المرحلة القادمة ، ووضع مقترحات لكيفية استفادة جامعة الدول العربية من الاتحادات العربية كممثل للقطاع الخاص في منظومة العمل العربي المشترك ، وتوثيق قنوات التواصل والتنسيق مع الاتحادات العربية بما يتوافق مع أهداف وتوجهات منظومة جامعة الدول العربية ، والنظر في زيادة تفاعل الدول العربية الأعضاء مع الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ، وتفعيل آليات عمل الاتحادات العربية لتحقيق الأهداف التي انشأت من أجلها ، ومعالجة الازدواجية والتداخل في المهام والاختصاصات بين الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ، ومناقشة الصعوبات والتحديات التي تواجه وتعترض عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ، ثم قام

مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية باستعراض بنود ومحاور جدول أعمال الملتقى والتي تتكون من اربعة محاور محددة وهي " الدور المطلوب من الاتحادات العربية المتخصصة كبيوت خبرة عربية في إطار منظومة العمل العربي المشترك ، وكيفية استفادات الدول العربية الأعضاء ومنظومة العمل العربي المشترك من الاتحادات العربية النوعية المتخصصة والتفاعل مع أنشطتها وبرامجها ، والصعوبات والمعوقات والتحديات التي تواجه وتعترض عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ، و المقترحات والمبادرات لتطوير وتفعيل عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة " ، وتمنى مناقشتها وتقديم الرؤى بشأنها حتى تساهم في خروجنا بأفكار محددة ومقترحات عملية تصب كلها في تفعيل وتطوير وتحسين أداء هذه الاتحادات لتحقيق الاهداف المطلوبة .

➤ بعد ذلك استمع معالي الامين العام لمدخلات جميع الرؤساء والامناء العاميين للاتحادات العربية والذين تحدثوا عن برامج وانشطة الاتحادات وعلاقتها بجامعة الدول العربية ، والصعوبات والمشاكل التي تواجه هذه الاتحادات ، وقدموا بعض المقترحات التي يمكن ان تساهم في تفعيل وتطوير هذه الاتحادات لتقوم بالدور المطلوب منها في اطار منظومة جامعة الدول العربية منها اهمية رعاية جامعة الدول العربية للاتحادات العربية ودعمها وضرورة التواصل مع المجالس الوزارية التابعة للجامعة العربية مع الاتحادات العربية المعنية بالمجالس الوزارية كل في مجال عمله ، وضرورة ان تقوم الغرف التجارية في الدول العربية برعاية الاتحادات العربية بحيث يكون للاتحادات العربية دور حيوي وملموس ، كما طالب بعض الرؤساء والامناء العاميين للاتحادات العربية بضرورة تحديد مرجعية لعمل هذه الاتحادات للتنسيق والمتابعة معها ، ولإيجاد لغة مشتركة بين الاتحادات بعضها البعض وبين الاتحادات والجامعة العربية ، حيث ان هذه الاتحادات جزء لا يتجزأ من منظومة العمل العربي المشترك ، وتمنى بعض الرؤساء والامناء العاميين للاتحادات العربية وضع خطة استراتيجية للاتحادات العربية واعداد دراسة ميدانية تمنع الازدواجية بين عمل هذه الاتحادات .

خامساً :بعد ذلك تم فتح باب النقاش لأعضاء الملتقى من السادة رؤساء الاتحادات العربية

النوعية ، وبعد المناقشات تم اتخاذ التوصيات التالية :-

1. التأكيد على أهمية تطوير أداء وتفعيل عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وتعزيز دورها من خلال تحديث آليات عملها والالتزام بالأهداف التي أنشأت من أجلها وتطوير تلك الأهداف بما ينسجم والتطورات العربية بشكل خاص والتحولات والمستجدات الدولية بشكل عام.
2. الطلب من كل اتحاد تقديم تصورات ومقترحات محددة للأمانة العامة للجامعة (إدارة المنظمات والاتحادات العربية) لتفعيل وتطوير فكرة هذا الملتقى بحيث تتضمن هذه المقترحات الأهداف والآليات

والمحاور لعمل هذا الملتقى السنوي للاتحادات العربية النوعية المتخصصة وذلك قبل شهرين من تاريخ انعقاد الملتقى.

3. وضع خطة عمل تحدد من خلالها مهام الاتحادات العربية النوعية وعلى ضوءها يتم تقييم مشاركتها في الملتقى وإسهاماتها في إطار العمل العربي المشترك.
4. اختيار موضوع محوري مستقبلاً في الملتقى السنوي للاتحادات العربية على أن يكون من صميم اهتمامات ومشمولات إحدى الاتحادات أو جميعها ويتم الاتفاق عليه.
5. أهمية بناء شراكات وإعداد مشروعات وبرامج بين الاتحادات العربية بعضها البعض وبين المنظمات العربية المتخصصة من أجل تعزيز وتطوير العمل العربي المشترك في إطار التنمية الشاملة بالمنطقة العربية.
6. عقد ورشة عمل خلال الفترة القادمة يتم فيها مناقشة كيفية تنظيم عمل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة ، وإعداد معايير وضوابط وقواعد حازمة لإنشاء أية اتحادات عربية جديدة في المنطقة العربية.
7. التأكيد على أهمية هذا الملتقى مع إنشاء مكتب تنفيذي دائم له يضم في عضويته تسعة ممثلين من الاتحادات العربية والأمانة الفنية للملتقى (إدارة المنظمات والاتحادات العربية) على أن يتولى المكتب المقترح متابعة أعمال الملتقى ، ويقترح حل للمشاكل والصعوبات التي تعاني منها الاتحادات ووضع تصور متكامل عن دراسة مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك للاتحادات العربية النوعية المتخصصة.
8. تفويض الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية لاختيار أعضاء المكتب التنفيذي القادم للملتقى على أن يقوم أعضاء الملتقى باختيار أعضاء المكتب التنفيذي مستقبلاً .
9. التأكيد على أهمية تحول بعض الاتحادات العربية من تكوين وظيفي روتيني إلى بيوت خبرة عربية فاعلة تقدم الخبرة والاستشارة والمعلومة للجهات المعنية.
10. أهمية إيجاد الآليات المناسبة لتنمية الموارد الذاتية للاتحادات العربية حتى تتمكن من القيام بأعمالهم وتحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها.
11. وضع خطة واستراتيجية إعلامية واضحة للتعريف بالاتحادات العربية النوعية المتخصصة وبأهدافها وأنشطتها.

12. مشاركة الاتحادات العربية الاعضاء في الملتقى في اللجان الفنية والاستشارية التابعة للمجالس الوزارية العربية التي تتولى الأمانة العامة للجامعة أمانتها الفنية وذلك حسب اختصاص ومجال عمل كل اتحاد عربي.
13. دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في تفعيل مشاركة الاتحادات العربية الاعضاء في الملتقى في أنشطة وبرامج المنظمات العربية المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية وحسب مجالات العمل والاختصاص.
14. دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إعطاء أولوية لرعاية أنشطة وبرامج الاتحادات العربية المتخصصة الأعضاء في هذا الملتقى وذلك وفقاً للشروط والمعايير المعتمدة من جامعة الدول العربية والخاصة برعاية الجامعة للأنشطة الخارجية.
15. توسيع قاعدة المشاركة المهنية العاملة داخل الاتحادات العربية في تنفيذ برامج عملية التنمية العربية الشاملة.
16. أهمية توسيع نطاق استفادة الاتحادات العربية الاعضاء في الملتقى من التقارير التي تصدرها المجالس الوزارية واللجان العاملة في إطار جامعة الدول العربية، وكذلك الاستفادة من التقارير والتوصيات التي تصدرها الاتحادات العربية النوعية المتخصصة.
17. تضافر جهود الاتحادات العربية للمشاركة الفاعلة من خلال فعاليات محددة للمساهمة في إيجاد حلول ومقترحات لتجاوز الآثار الناجمة عن النزاعات التي أثرت على النمو الاقتصادي لبعض الدول العربية كل في مجال عمله.
18. دعوة الاتحادات العربية لتنظيم مؤتمر لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كقادرة للتنمية الاقتصادية الشاملة في المنطقة العربية.
19. وضع رؤية وتصور وبلورة موضوعات توضح مساهمة الاتحادات العربية في إيجاد حل لبعض المشكلات والتحديات التي تواجه المنطقة العربية ودولها.
20. معالجة الازدواجية والسعي والتنسيق في المهام والاختصاصات المتماثلة والمشابهة لأهداف وأنشطة

بعض الاتحادات العربية مع أهداف وفعاليات بعض الكيانات العربية الأخرى في نفس المجال والتخصص.

21. عرض الموضوعات التي تعرف المواطن العربي بالاتحادات العربية وتعزز المشاريع والبرامج التي تنفذها هذه الاتحادات.

22. أهمية تطوير بنية الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وإعداد مؤشرات قياس لعمل هذه الاتحادات.

23. بناء اتجاهات إيجابية نحو أهمية تطبيق معايير الحوكمة الرشيدة في الاتحادات العربية النوعية المتخصصة.

24. عقد ورش العمل في أكثر من بلد عربي لمناقشة قضايا قطاعية حيوية ووضع الحلول المناسبة ومن ثم مناقشة هذه الحلول مع الحكومات العربية ذات الصلة.

25. الموافقة على طلب اتحاد المصارف العربية استضافة الدورة الثانية لملتقى الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في بيروت خلال الربع الأخير من عام 2018.

كلمة

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

في

الجلسة الافتتاحية للملتقى الأول

للاتحادات العربية النوعية المتخصصة

بعنوان

"دور الاتحادات العربية في منظومة العمل العربي

المشترك في المرحلة القادمة"

الأمانة العامة: 27 ديسمبر 2017

السادة الرؤساء والامناء العامون للاتحادات العربية النوعية المتخصصة،
السيدات والسادة،

الحضور الكريم،

يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في رحاب الجامعة العربية بمناسبة عقد
الملتقى الاول للاتحادات العربية النوعية المتخصصة.. ومما لا شك فيه أن
أهمية هذا الملتقى تتمثل في كونه احد حلقات التواصل والتفاعل الجاد والبناء
فيما بين منظومة العمل العربي المشترك، خاصةً في ضوء التطورات التي
تشهدها المنطقة العربية من احداث وتفاعلات تتطلب مزيداً من التلاقي
والنقاش الجاد والمخلص لبلورة آليات فعالة تتعاطي مع تلك التطورات
والاحداث بإيجابية كي نتجاوزها وننطلق نحو آفاق جديدة أكثر اماناً واستقراراً
وتقدماً.

ويعقد الملتقى الأول تحت عنوان مهم، وهو "دور الاتحادات العربية في
منظومة العمل العربي المشترك خلال المرحلة القادمة".. إذ لا يخفى الدور
المحوري الذي تقوم به الاتحادات العربية مع باقي مؤسسات العمل العربي
المشترك في كافة المجالات ذات الصلة المباشرة بالمواطن العربي.. فهي
الاذرع الفنية والمهنية وبيوت الخبرة العربية التي تقدم المشورة والخبرة
والنصيحة في شتى القضايا والانشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..
لذا، فإن تعزيز دور الاتحادات العربية في منظومة العمل المشترك، يعد أمراً
هاماً وخطوة ضرورية على طريق تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة،
الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو الأمر الذي سيزيد من مناعة

مجتمعاتنا العربية ويحصنها في مواجهة تحديات الارهاب والتطرف والفوضى.

السيدات والسادة،

أنا ندرك حجم الصعوبات التي تواجه عمل الاتحادات العربية وتعوق اداء الادوار المطلوبة منها بالشكل الأمثل.. ولكن التحديات والظروف التي تواجهنا تفرض علينا جميعاً التضافر والتكاتف بإخلاص للتغلب على أية صعوبات تعترض طريق مؤسسات العمل العربي المشترك، بما فيها الاتحادات العربية النوعية.. فالعالم اليوم اصبح لا يعترف إلا بالكيانات الكبيرة والتكتلات المترابطة والقوية والفعالة.. والوطن العربي لديه من الامكانيات والادوات والموارد البشرية والطبيعية ما يؤهله للتواجد في مقدمة تلك التكتلات ذات القوة والنفوذ، ولكن الأمر يتطلب منا، أولاً، وقفة مع النفس لتقييم ما تم انجازه حتي الآن.. ثانياً، تطوير الادوار المطلوبة من الاتحادات العربية من خلال صياغة رؤية عربية مشتركة متكاملة وعصرية، تحدد وتضع اولويات واهداف كل مكون من مكونات مؤسسات العمل العربي المشترك، في ضوء ما هو قابل للتنفيذ الفعلي.. فالشفافية والمصداقية في صياغة الاولويات والاهداف، هي الخطوة الأولى على طريق استعادة المواطن العربي ثقته في مؤسساته العربية، وفي قدرتها على تحمل الصدمات ومجابهة التحديات التي تواجهنا.

السيدات والسادة،

إن ملتقى اليوم يتناول محاور في غاية الأهمية تتعاطي مع ماهية الأدوار المطلوبة من الاتحادات العربية ومدى اسهامها في تفعيل وتطوير منظومة العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تتعرض لها المنطقة العربية.

إن رؤيتنا لأهمية تعزيز وتطوير وتفعيل دور الاتحادات العربية هي نتيجة طبيعية لما تمثله تلك الاتحادات من قاعدة ارتكاز قوية لتحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي.. لذا، فإنني اتطلع إلي وضع اسهاماتنا وافكارنا جنباً إلي جنب، والوصول إلي مقترحات ومبادرات عملية تصب كلها في تفعيل وتطوير وتحسين اداء الاتحادات العربية بالصورة المطلوبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،